

النهاية في غريب الأثر

{ بسس } (ه) فيه [يخرج قوم من المدينة إلى العراق والشام يَبْسُسُونُ والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون] يقال بَسَسَتْ الناقة وأَبَسَسَتْهَا إذا سُقَّتْهَا وزَجَرَتْهَا وقلت لها بَسَّ بِسَّ بكسر الباء وفتحها .

(س) وفي حديث المُتَّعَةِ [ومعِي بُرْدَةٌ قد بُسَّ مِنْهَا] أي نِيلَ مِنْهَا وَبَلَّيَتْ . [ه] وفي حديث مجاهد [من أسماء مكة الباسَّة] سُمِّيَتْ بِهَا لأنها تَحْطِمُ من أَخْطَأَ فِيهَا . والبَسَّ : الحَطْمُ وَيُروَى بالنون من النَّسَّ : الطَّرْدُ .

(س) وفي حديث المغيرة [أشأم من البَسُوس] هي ناقة رماها كُلاب بن وائل فقتلها وبَسَبَها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتَغَلِبَ وصارت مَثَلًا في الشُّؤْم . والبَسُوس في الأصل : الناقة التي لا تَدُرُّ حتى يقال لها بُسَّ بس بالضم والتشديد وهو صَوِيَّتٌ لِلرَّاعِي يُسَكِّنُ به الناقة عند الحَلَب . وقد يقال ذلك لغير الإبل .

- وفي حديث الحجاج [قال للنُّعْمَان بن زُرْعَةَ : أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والبَسِّ أَنْتَ] البَسِّ الدَّسِّ . يقال بَسَّ فلان لفلان مَنَّ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبَرَهُ وَيَأْتِيهِ بِهِ أَي دَسَّاهُ إِلَيْهِ . والبَسْبَسَةُ : السَّعَايَةُ بَيْنَ النَّاسِ